

التفسير المباشر الحلقة 9 الجزء التاسع رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم اليومي التفسير المباشر - 00:00:01

والى يوم سوف نتوقف باذن الله تعالى مع الجزء التاسع من اجزاء القرآن الكريم. الموافق لهذا اليوم التاسع من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون ارجو بضيوفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب - 00:00:14

استاذ الدراسات القرآنية المشارك بجامعة صنعاء باليمن حياكم الله يا دكتور صالح. الله يحييكم واهلا وسهلا بكم ويمكنكم ايها الاخوة المشاهدون التواصل معنا طيلة هذه الحلقة من خلال الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية تسعه اثنين صفر صفر 00:00:32 تسعه -

تسعة تسعة ومن خارجها تضييفون الرقم الدولي صفر صفر تسعه ستة ثم الرقم نفسه اه قبل ان نبدأ يا دكتور صالح اه في حديثنا حول الجزء التاسع نريد ان تتكرم باختيار الفائز الذي فاز في الحلقة الماضية - 00:00:50

طيب بسم الله الرحمن الرحيم احضروا للشيخ مسامك الله بالخير طبعا لدينا سؤال يومي يا دكتور صالح. نعم اه كل يوم يتعلق بالجزء الذي نتحدث فيه السطر فائز الحلقة الثامنة - 00:01:08

اه الفائز هو الاخ خليل يحيى ابراهيم قليل يحيى ابراهيم هو الذي فاز في اه سؤال الحلقة الثامنة لو اه تطلب منهم يا عبد الله يتصلون عليه طبعا نحن نحصل عليه ونأسأله مباشرة عن الجواب والسؤال - 00:01:31

اه حياكم الله يا شيخ صالح الله يحييك سوف يكون حديثنا عن الجزء التاسع وبالامس كان يعني ادركنا الوقت فلم نعطي سورة الاعراف اه اي حظ من الحديث فلعلك اليوم تعوضنا ما فاتنا في الحلقة الماضية يا شيخ صالح. فتعطى الاخوة المشاهدين لمحه عن هذه السورة العظيمة - 00:01:49

تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اللهم صلي وسلم الحديث لا شك انه قد يطول آآ - 00:02:07

يعني يضيق الوقت ايضا لكن اه هذه السورة العظيمة سورة الاعراف التي طبعا سميت بهذا الاسم الذي هو الاعراف للحديث عن الاعراف واصحاب الاعراف الذين ورد ذكرهم في هذه السورة - 00:02:20

وهذه السورة طبعا انت ستشعر لنا المقصود بالاعراط قطعا وسنأتي اليها ان شاء الله عند المعاني اذا تيسر ذلك اه هذه السورة في الحقيقة تكلم العلماء عن موضوعها ومقاصدها وذكروا اشياء كثيرة وكان من ابرزها ان فيها تسلية للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:02:37

كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به فلا يكون هناك حرج ومن ثم ورد الحديث عن الثواب والعقاب وعن جزاء الامر السابقة الى غير ذلك لكن في الحقيقة وانا اتأمل هذه السورة - 00:03:02

ووجدت مدخلا عظيما يكاد يكون عنوانا او محورا لهذه السورة جميل الا وهو؟ الا وهي الكلمة الاولى من هذه السورة بعد الحروف المقطعة؟ يقول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - 00:03:22

الله الرحمن الرحيم الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك اذا المحور من وجهة نظرى يدور حول هذا الكتاب حول هذا الهدى لانه جاء

بعدها مباشرة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - 00:03:40

فالناس في هذا المجال قسمان قسم متبع بما انزل الله سبحانه وتعالى وقسم مبتعد معرض عما جاء من عند الله سبحانه وتعالى ثم تجد ان هذه السورة لا تكاد تخرج عن هذا الامر - 00:04:04

مهم ابتداء من الحديث الذي اعقب قول الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم الذي جاء بعدها وكم من قرية اهلنها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون اذن - 00:04:26

هذه القرية التي اهلكت لم تكن متبقعة الى الحديث عن ادم وقصة ادم واغواء الشيطان لادم وحواء وقبل ذلك معصية ابليس لله سبحانه وتعالى وعصيائه ان ينصح لامر الله عز وجل بالسجود لادم فهناك اتباع وعدم اتباع. جميل جدا - 00:04:40

ثم يأتي بعد ذلك ايضا قصة الامم السابقة. ابتداء من قصة نوح عليه السلام مع قومه فكان الناس بين متبع ومعرض ثم قصة عاد مع هود عليه السلام قصة ثمود قصة مدین الى غير ذلك من القصص - 00:05:05

وتجد ان الاتباع لهذا الكتاب هو من وجهة نظري المحور الذي تدور عليه وعليه هذه السورة انظر الى مسألة اخرى. هم افتتحت هذه السورة بقول الله سبحانه وتعالى الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:05:24

لربهم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ثم جاء في ثنایا هذه السورة واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا منها. اذا هناك اتباع وامر وهناك انموذج لذلك سلاح من ابتعد وانسلخ عن هذه الآيات. جميل جميل. وجاء في ختام هذه السورة قول الله سبحانه وتعالى واذا قرأ -

00:05:45

واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. جميل جميل هذا ربط فحقيقة هذا في نظري هو تصور بهذا الموضوع لكن استاذناك يا دكتور صالح معنا الفائز على الهاتف. طيب تفضل. الاخ خليل سلام عليكم - 00:06:11

الاخ خليل سلام عليكم ورحمة الله. الاخ خليل يسمعني الان يا اخوان يا خليل يبدو انه انشغل خليل عن الهاتف اه نعود لاما الاموال المحور. هناك دكتور صالح من يعني اه مصداقا لكلامك - 00:06:30

هو لا يبتعد عن كلامه كثيرا يقول الله سبحانه وتعالى كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك. ايوه يا خليل سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. حياك الله يا اخي - 00:06:48

حياك الله يا شيخ. اه مبارك يا اخي فوزك بسؤال الحلقة الله يبارك فيك ترى الصوت ما ضعيف عندي يا شيخ. ايه طيب لا بأس لو تذكرنا يا خليل بسؤال الحلقة والجواب لو سمحت - 00:06:59

صالح من اخص الغيب عند الله انه يعلم ما كان ويكون. ايوه. وكان كيف يكون. صحيح. اه الجواب حقه هو هذا هذا المعنى يظهر وينجلي في صورة الانعام. في قوله تعالى - 00:07:09

مية وحداش اللي هي ها؟ اللي هي رقم مئة واحدعش وش هي الاية؟ وكذلك جعلنا لكل نبی الشياطین والانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف من قوله لعلها وعنه مفاتح الغیب. والله ما نحافظها كلها يا شیخ لانهم يتبعون معايا. ایه لا بأس لا بأس. على كل حال هي تظهر هذه الاية في قوله سبحانه شکرا لك. وعنه - 00:07:30

ولو اننا نزلنا عليهم الكتاب الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا. نعم وايضا هذه موجودة في قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. نعم. وهي تظهر في ايات كثيرة. بارك الله لك يا خليل ووفقا ووفقا جميع الاخوة المشاهدين. معدرة يا دكتور نرجع الى مقصد سورة الاعراف الذي - 00:07:55

انه يدور حول قضية الاتباع الكتاب. نعم وهي فعلا يعني الاadle بهذا الاتباع تظهر من خلال والابتعاد صحيح. كلها تكاد تكون نتيجة اما لاتباع او لابتعاد عن هذا الكتاب على مدار السورة. من بدايتها الى نهايتها. جميل وايضا يؤكـد - 00:08:15

قضية واتل عليهـم نبـأ الذي اـتينـا اـنـسلـخـ مـنـهاـ. نـعـمـ كـنـموـذـجـ لـمـنـ يـبـتـعـدـ عـنـ نـعـمـ. وـالـاـيـةـ وـاـذـ قـرـأـ الـقـرـآنـ هـذـاـ يـؤـكـدـ بـالـنـصـ. اـمـاـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـنـىـ فـيـ السـوـرـةـ كـلـهاـ اـبـتـاعـ. تـؤـكـدـ هـذـاـ - 00:08:34

وـكـمـ مـنـ قـرـيـةـ اـهـلـكـنـاـهاـ فـجـاءـهـاـ بـأـسـنـاـ بـيـاتـاـ اوـ هـمـ قـائـلـوـنـ اـلـىـ قـضـيـةـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـاـ كـانـ مـنـ اـمـرـهـ وـكـلـهاـ تـعـرـضـ نـمـاذـجـ بـالـاتـبـاعـ

والابتعاد مم. الى قصص الامم السابقة الى غير ذلك. كلها تتحدث عن هذا وسيأتي معنا حديث عن موسى وفرعون الذي هو يخص

هذا الجزء التاسع - 00:08:49

جميل اقولها السورة طبعاً مكية. نعم. والحديث عن الاتباع والكتاب وما يتعلق بالاتباع في هناك من ذكر قال ان موضوع السورة الذي يمكن ان يكون موضوعاً له هو نفي الحرج - 00:09:12

عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان ينذر بالكتاب. وان يذكر به وكذا لكن المعنى الذي ذكرته اشمل حقيقة هو اشمل من ناحية ولكن لا يتنافي مع ذلك لانه عندما تتبع - 00:09:26

لابد ان تتبع وانت على بينة وانت واثق من نفسك. هم ولذلك قال الله عز فلا يكن في صدرك حرج منه. جميل. لكن هذا من تبليغه من اتباعه فهو مسألة تابعة لما ذكرناه. جميل هذا ما يتعلق بمحور السورة ومقصدها. نعم. وهذا يعني اضاءة رائعة جداً في بداية هذه الحلقة، ندخل في ابرز الموضوعات - 00:09:39

التي يمكن ان نتوقف معها يا دكتور صالح في الجزء التاسع الحقيقة الجزء التاسع كما تعلم اه ابتدأ اه من قصة شعيب قصة شعيب نعم ولم تكتمل بعد ثم جاء بذلك قصة موسى عليه السلام. ايوه. وانا اريد ان اعقب لقصة موسى عليه السلام من آآآ ثلات نقاط -

00:10:02

ولها ما يتعلق بفرعون وملأه انموذج الطغیان الذي من اجل الحكم من اجل الملك يفعل كل ما يروق له وبالمناسبة قصة فرعون مع موسى هذه هي الموضع الاول في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:10:20

وردت الاشارات فقط الى فرعون وان الله سبحانه وتعالى اهله لكون الحديث عن رسالتی الاعراف اول شيء. اي نعم جاءت هنا فترى هذا الطغیان كيف انه لا يبالي ان يقتل حتى الاطفال يقتلون من اجل حماية الملك - 00:10:42

لا يبالي ان يسجن لان اتخذت الها غيري لاجعلتك من المسجونين. لا يبالي ان يدفع الاموال لمن يظن انهم سيزهقون الحق سحرة اي السحرة كما هو الحال هنا فتجد حقيقة نماذج كثيرة - 00:11:00

من هذا الباب وهذا انموذج لهذا الطغیان الذي كانت نهايته الزوال كما نعلم جميل هذه النقطة الاولى. هذه النقطة الاولى. ويلحق بها حقيقة ما يتعلق بالبطانة الملا الذين هم اشراف القوم الذين كانوا مع فرعون - 00:11:19

هؤلاء في الحقيقة عندما نتأمل لم يكونوا ناصحين لهذا الحاكم لهذا الملك لهذا آآآ الطاغية الذي هو فرعون بل نجد انه احياناً قد يعاتبونه لماذا تترك هذا الداعية دون ان تلتحقه. كما قال الله عز وجل وقال الملا من قوم فرعون - 00:11:38

اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهتك قال سنتقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون يعني الوضع تحت السيطرة. اي نعم. قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ اذا انظر. قال الملا قال الملا قال - 00:12:02

وبدلاً من ان يكونوا ناصحين اذا بهم كانوا اعوانا على بل انهم لا ينصحون لهذا الحاكم وانما آآآ يدلونه على الشيء الذي قد يؤدي به الى ال�لاك. وهذا الذي كان - 00:12:22

وهذا الذي كان من هؤلاء. ثم مسألة اخيرة تتعلق بهذا المحور الاول وهو ما يتعلق بفرعون وملائه. الا وهي لم تنفع معهم الآيات البينات الله عز وجل يعني اتاهم ببيانات كثيرة كان من اول هذه البيانات اليه والعصا كما هو معلوم التي جاء بها موسى عليه السلام ابتداء -

00:12:39

ولكن جاء بعدها ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون اذا لم يتعظوا بهذه المواقع جاء بعد ذلك آآآ الطوفان فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات - 00:13:03

لكن ايضاً دون فائدة. ومع ذلك تصور هؤلاء القوم الطوفان يدخل الى منازلهم الضفادع يجدونها في كل مكان الدم تحولت مياههم الى دم وفي بعض الروايات انه كان يسيل منهم الدماء. الرعاف. هم. القمل - 00:13:24

الى غير ذلك ومع ذلك يأتون الى موسى يا موسى ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يكشف عنا هذا. في كشف الله سبحانه وتعالى فلا

يؤمنون. سبحانه الله. وهذا غاية الضلالة - 00:13:44

والعياذ بالله هذه المسألة او المحور الاول او الحديث عن الاول موضوع اخر وهو مهم وهو النموذج المتميّز ويتمثل في السحراء الذين
كان لهم موقف مشرف موقف ثبات على الايمان لا يبال - 00:13:54

قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا وما ترقب منا الا ان امنا بآيات ربنا ربنا لما جاءتنا الى غير ذلك طالما تبين
لهم الحق مع انهم جاؤوا لينصرعوا فرعون - 00:14:15

ولكن اتضح الحق واصبح من اه الوضوح بمكان ان موسى عليه السلام لم يكن كاذبا او مدعيا بل هو صادق وهذه اية واضحة فما كان
منهم الا ان سجدوا لله سبحانه وتعالى وامنوا برب العالمين رب موسى وهارون طبعا رب العالمين حتى لا يقال باه فرعون هو رب
ايضا نعم - 00:14:30

اه لانه كان يزعم الربوبية ولكن رب العالمين الذي هو رب موسى وهارون. فامنوا به ولم يعني يتأنروا بتهديد فرعون وتوعده لهم.
وهذا في الحقيقة موقف ينبغي ان يدرس كنموذج. صحيح. كيف يكون الثبات - 00:14:54

والتضحيّة وكيف تكون الرجوع الى الحق اولا؟ ثم الثبات على هذا مهما كانت طالما انك عرفت انك على منهج صحيح. اذا لابد ان
تستقيم. والله هذه رائعة جدا فعلا يعني موقف السحرة - 00:15:12

يعتبر نموذج للذين رجعوا الى الحق بعد ان عرفوه. مع انهم كانوا في البداية زي ما تفضلت يعني جاءوا من اجل نصرة فرعون. وكان
قد اغراهم وان تناول اجرا ان كنا نحن الغالبيين. قال نعم وانكم لمن المقربين. نعم وانكم اذا لمن المقربين. قالوا بعزمتي انا لنحن الغالبيون.
فاغراهم - 00:15:25

المقاقبة هم ومع ذلك والهم من هذا انه ايضا لم يثنوا بذلك التهديد الذي هددتهم بان يقطع ايديهم من خلاف وان يصلبهم على
جذوع النخل. كل ذلك لم يؤثر فيهم. الله. وهذا نموذج كما قلنا جميل لايثار الاخرة على الدنيا - 00:15:45

ومعرفة الى اين ستكون النهاية؟ وكيف سيكون هذا الانسان جميل هذه انا ودي يا دكتور صالح فعلا يعني هذه نقطة مهمة جدا كثيرة
من من طلبة العلم الان او بعض الدعاة - 00:16:05

الذين ينظرون المخالفين ينظرون مثلا الرافضة او ينظرون النصارى او ينظرون غيرهم ينظرونهم واحيانا ربما يستفزونهم او
يسئون اليهم او يهينونهم فلا يستجيب لهم. انا اقول موسى عليه الصلاة والسلام هنا - 00:16:18

نصح السحرة آآآ نصح السحرة ولكنه فيما يبدو لي من خلال القصة انه لم لم يتعرض لهم ولم يهينهم ولذلك لما ظهرت لهم العالمة
واضحة مباشرة موسى عليه السلام لم ينصح السارة فقط ولم يهينهم بل حتى فرعون الله عز وجل يقول لموسى وهارون -
00:16:34

اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا. لينا. لعله يتذكر او يخشى. يا سلام. قول لين مطلوب. القول اللين مطلوب وهذه ان القول
اللين افاد في السحرة ولم يف في فرعون. القول اللين هو لا يقوله الا صاحب الحجة القوية الذي واثق من نفسه. صحيح - 00:16:54
والقول السيء والفض والغليظ الذي لا يملك الحجة يضطر الى ان يقول مثل هذا القول. لانه لا يملك الحجة بقيت مسألة اخرى ومحور
ثالث في هذه السورة وهو الحقيقة واسع ولكن من المهم ان نشير اليه. الا وهو؟ الا وهو بنو اسرائيل - 00:17:14

كيف كان حديث بنى اسرائيل كيف كان موقف بنى اسرائيل؟ هذه السورة احدى السور التي تكشف لنا عن طباع بنى اسرائيل انظر
بنو اسرائيل هم قوم موسى وليسوا من قوم فرعون - 00:17:31

نعم وجاء موسى لاخراجهم من ظلم فرعون واستعباد فرعون وفعلا اخرجهم بعد ان امره الله سبحانه وتعالى بان يخرج بهم وجاوزوا
البحر الذي كان ماء فاذا به بامر الله سبحانه وتعالى يتحول الى ارض يابسة - 00:17:47

فينجو هؤلاء الذين هم بنو اسرائيل من عذاب فرعون وبهلك فرعون وينتهي. ماذا كان بعد ذلك في هذه السورة تأمل قول الله عز
وجل وجاوزنا بنى اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. ماذا قالوا - 00:18:07

قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها نحن بحاجة الى ان نعرف بنى اسرائيل ليس من خلال ما يقال ولا من خلال وسائل الاعلام ولا

من اراء الكتاب والمفكرين. نحن بحاجة الى ان نتعرف عليهم من خلال كتاب الله - [00:18:26](#)

وتعالى. نعم. فهذه الصفات التي وردت في هذه السورة فقط كثيرة جدا فاذا بهم يطلبون من موسى عليه السلام ان يجعل لهم الها. يا سبحان الله! موسى عليه السلام امضى وقتا طويلا وهو يدعو غايته - [00:18:39](#)

دعاة فرعون الى الله سبحانه وتعالى حتى يؤمن بالله عز وجل. وانت اصحاب موسى واهله واسرتة. وبعد خروجكم وبعد ان شاهدتم المعجزة مباشرة. مباشرة. هم. اذا بهم يقولون يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الله - [00:18:55](#)

قال انكم قوم تجهلون هذا هو غاية الجهل. نعم. اي جهل بعد هذا ثم بين لهم بان اولئك القوم ان هؤلاء متبع ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. فهوؤلاء الذين رأيتموههم قوم - [00:19:13](#)

قد هلكوا وعملهم هذا هالك ومنتهي وهو باطل لا اساس له جميل Heidi صورة رائعة فعلا. يذهب موسى عليه السلام بعد ذلك لمقابلة رب سبحانه وتعالى. لم يقيات الله عز وجل - [00:19:29](#)

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها اما ميقات رب اربعين ليلة هؤلاء القوم ايضا الذين هم بنو اسرائيل الذين خرجوا معه يأتي السامري فيصنع لهم العجل السامري هذا واحد منبني اسرائيل واحد منبني اسرائيل يقول الله عز وجل في هذه السورة نحن انا لا اريد حقيقة ان اتحدث عن موسى وبني اسرائيل خارج هذه السورة - [00:19:43](#)

حتى نعم الامر واسع ولكننا نريد ان نقف من خلال هذا الجزء. يقول الله سبحانه وتعالى واتخذ قوم موسى من من حليهم عجلا جسدا له خوار. طيب الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهددهم سبيلا - [00:20:10](#)

اتخذوه وكانوا اخذوه وكانوا ظالمين. يعني عجل تتخذ لها من دون الله عز وجل. السامري يقول لهم هذا الحكم والله موسى فيصدقون السامري بان هذا العجل هو الله وان موسى ذهب لميقات رب ومقابلة رب ونسى الله عندهم الذي هو هذا العجل - [00:20:28](#)

يعني اي غباء اي تفكير لدى هؤلاء الذين هم بنو اسرائيل ثم يأتي بعد ذلك دخول القرية وهي غير الارض المقدسة التي امرهم الله عز وجل بالدخول ايها على الصحيح - [00:20:47](#)

اسكنا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم ومع ذلك يرفضون ويخالفون امر الله سبحانه. يبدو انها قرية من قرى نعم. الصحراء السيناء او المنطقة التي بعد التيه. بعد ان كان هناك امر لهم يعني ورد ذكره في سورة البقرة - [00:21:04](#)

وهو ويدخل ندخل هذه القرية حيث جئتم رغدا. لا في سورة المائدة قول الله سبحانه وتعالى ادخلوا الارض المقدسة ونعمة الله التي نعم قل الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبكم يعني كان من شأنهم ان قالوا ان فيها قوما جارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها - [00:21:22](#)

ایوة. لكن هنا بعد التيه اربعين سنة انعم الله عز وجل عليهم بالمن والسلوى وظلل عليهم الغمام وكان من شأنه ما كان ومع ذلك رفضوا. بل بعد ان قال الله عز وجل ادخلوها سجدا اذا بهم يدخلون على استاذهم وعلى ادبهم وذلك من اجل يعني - [00:21:42](#) اه مخالفة امر الله سبحانه وتعالى وهذا دليل على انهم يعني نفوس نفوس مريضة لا تقبل الامر وتذكر في سورة البقرة نفسها كانت يعني تدور حول نفسية بنى اسرائيل المعرضة - [00:22:06](#)

المستكبر عن امر الله. استاذك في اخذ اتصال قبل ان نواصل حديثنا. معنا الاخ محمود من السعودية تفضل السلام عليكم يا اخ محمود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احيي ضيفك الكريم الشيخ صالح. اسأل الله عز وجل ان ينفع بكم. امين. الله يجزيك خيرا ياشيخ. سؤالي للشيخ في قول - [00:22:23](#)

الله عز وجل واذ نطقنا الجبل فوقه كأنه ظلة وظنوا انه واسع بهم خذوا ما اتيناكم بقوه هل ممكن ان نربط بين هذا وبين احجام كثير من المسلمين اليوم عن السفر مثلا للسياحة - [00:22:45](#)

واقلاع بعض المتبرجات من المسلمين ايضا عن التبرج خوفها من انفلونزا الخنازير. بعد ان ظنوا انها وقعت بهم ايضا كذلك في المباراة وفي اماكن السياحة العامة وما هو الموقف الذي ينبغي المسلم ان يقفه امام اوامر الله عز وجل وزواجه دون ان يضطر -

بمثل الخوف من هذه الاوبيئة والمصائب بارك الله فيك شakra جزيلا اه معنا الاخ محمد من ليبيا تفضل يا اخ محمد اهلا وسهلا.
السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. السلام عليكم - 00:23:18

سکر الصوت التلفزيون كيف حالك يا شيخ تظل الله تبارك وتعالى في سورة الاعراف ونادي اصحاب الاعراب اصحاب الاعراب السؤال الثاني اية السؤال الثاني نعم مختار موسى واختار موسى قوله سبعين ردا في الميقات قوله سبعين عدنا السبعين عظما نعم - 00:23:36

الكلمات السؤال الثاني في سورة البقرة وما ولا من هنا ولا انهم كانوا انفسهم يؤمنون واضح؟ واضح بارك الله فيك يا محمد شakra جزيلا ايضا معنا الاخ عبد الله من السعودية تفضل يا عبد الله. يعطيك العافية اخي عبد الرحمن الله يحفظك وبارك فيك وانت بشيخي الكريم. حياك الله. السؤال الله يحفظك يعني هناك بعض - 00:24:07

التفسيرات التي تفسر في اه الايات المتعلقة بقصة ادم وحواء في الجنة الله يحفظك وبارك فيك ايوه هذي القصة اللي انه يعني يذكر انه ادم وحواء في الجنة كانوا عايشين في في شيء من التنااغم ومع بعضهم والطبيعة انها كانت - 00:24:41
اه هناك سلام في في الجنة ولم يكن هناك يعني ضرورة للعمل. المقصود انه حادث التنااغم هذه تحطم بين ادم وحواء حينما يعني اكل من تلك الشجرة وبحسب القراءة البشرية لهذا السرد الديني ان هناك من يقول انه انه ارتكاب ادم وحواء لفكرة - 00:25:01
الاختيار انما يؤرخ للحظة الفاصلة في الوجود الانساني هي لحظة استخدام الانسان للخطأ البشري كما يقولون. السؤال اللي يطرحونه مثل هؤلاء من يقولون مثل هذا الكلام شيئاً انه كيف يستقيم الحديث عن هذه المعاناة التي لم يلبت ان ان جلها ارتكابه ادم وحواء لفعل الاختيار لهم؟ وشكرا - 00:25:21

بارك الله فيك شakra جزيلا طيب اه معنا ايضا اتصال الاخ مشاري من السعودية تفضلي يا مشاري الو السلام عليكم ورحمة الله كيف حالك يا شيخ عبد الرحمن؟ الله يحييك يا اخ مشاري - 00:25:41
كيف حالك يا شيخ صالح؟ حياكم الله الله يحييك عسى الله يوفق فيكم ان شاء الله امين واياك الله يحفظك. اه اخوي اه والله عندي سؤالين بس. تفضل. اه السؤال الاول هو - 00:25:56

يعني اخراية في الجزء التاسع يقول الله عز وجل وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم معذبهم وهم يستغفرون طيب هذه الاية انا يعني بعد ما يعني بحث فيها انه يعني - 00:26:09
هذا الان يعني آننزلت في قرى كفار قريش. طيب اه يعني كيف هل كفار بريش قبل كانوا يستغفرون نجيب على هذا خلاص جيد اتضحك السؤال واضح سؤال وفي سؤال اخر لو تسمح لي يا شيخ ايوه - 00:26:27
الخمس واربع وثلاثة. تفضل اه الحقيقة مدري ان في يعني صوت بعض الاتصالات يمكن متداخلة معى لكن اه في صورة هود على يعني هل تسمح لي اقراء ولا تفضل لها يا شيخ - 00:26:44

انا ما فهمت قصدك يا مشاهد آآ يقول الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. اها يعني وكان عرشه على الماء يعني هل - 00:27:02

الماء خلق قبل السماوات والارض هذا السؤال والله يجزاك الخير وكان عرشه على الماء شakra جزيلا لك. ايه هود نعود يا شيخنا الحبيب الى حديثنا في آما يتعلق بسورة الاعراف. الحقيقة كما تفضلت يعني حديث عن سورة الاعراف وخاصة قصة موسى معبني اسرائيل حديث - 00:27:16

طويل في هذه السورة. نعم. وفيها تفصيلات كثيرة جدا. لكن بحسبنا ان نتوقف مع بعض النقاط التي اثارها الاخوة المشاهدين او المشاهدون اه هل لديك شيء نكمله قبل ان نضع نطرح اسئلة محمود؟ لا هي ستأتي حقيقة طالما الحديث؟ في الاسئلة ستأتي لكن انا ودي - 00:27:35

جديا اشير الى سورة الانفال طالما انها ضمن الجزء التاسع ايضا بداية هذه السورة. طيب ما رأيك لو اجبت الاخ محمد وهي مهمة جدا

قضية الاعراف؟ نعم. يعني سورة الاعراف كلها ما المقصود بالاعراف؟ باختصار؟ طبعا - 00:27:53

فهو من جمع عرفة والمكان المرتفع هو المكان آآ ولكن في هذه السورة اختلف العلماء من هم اصحاب الاعراف على اقوال من الشرع هذه الاقوال انهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:28:09

وهذا لا يخرج عن المحور الذي ذكرناه ابتداء في ان الناس ما بين متبوع ومبعد عن كتاب الله سبحانه وتعالى وهناك من استوت حسناته وسيئاته. وهذا هو القول المشهور. هناك - 00:28:27

كم من الناس من يقول بانهم آآ بعض الانبياء في رواية وفي بعض الروايات ايضا انهم آآ فضلاء الامة والفضلاء القوم آآ يتفرجون على حال البشر يعني وكأنهم قد ارتأحوا من الحساب. ولكن - 00:28:41

القول الاول هو المشهور وهم اولئك الذين استوت حسناتهم وسيئاتهم وهذا هو القول المشهور. يعني يقال اذا اصحاب الاعراف هم اصحاب مكان مرتفع من الجنة والنار. نعم. لانها قد استوت حسناتهم وسيئاتهم. نعم فلم يذهبوا الى الجنة ولم يذهبوا الى النار. جميل.

نعم. واذا صرفت ولذلك حتى كلام عنهم في السورة. نعم. قال واذا - 00:29:00

قذفت ابصاراتهم تلقاء اصحاب النار الظالمين. نعم. صرفت ابصاراتهم تلقاء اصحاب الجنة. اشتقوا اشتاقوا اليهم. نعم. هذا هو القول المشترك. جميل جدا آآ الاخ آآ محمد سأل سؤالا وسيعودنا لسؤال الاخ محمود لكن هذه ايضا اريد ان اقدمها يقول واختار موسى قومه سبعين - 00:29:20

ان رجلا لم يقياتنا نعم موسى عليه السلام لما آآ لم يقيات ربها سبحانه وتعالى كان من قومه ما كان من عبادتهم العجل. للعجل فعاد اليهم وغضب غضبا شديدا والقى اللواح واخذ برأس أخيه يجره اليه. هارون. ولك ان تتتسوغ موسى وهو يمسك برأس هارون -

00:29:40

وهارون يقول له يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني. يعني موقف يعني الموقف الموقف لابد ان يكون هكذا يعني هذه التربية ذهبت في لحظة من اللحظات فاذا بهم يعبدون عيلا من دون الله سبحانه وتعالى - 00:30:06

اخذ موسى معه سبعين رجلا من خيار هؤلاء القوم لملائكة الله سبحانه وتعالى للاعتذار والتوبة. الله اكبر. فذهب بموسى بهم. يعتذرون من هذا الفعل. وهؤلاء من خيار القوم وهذا يجعلنا ايضا نعرفبني اسرائيل اكثر - 00:30:22

ذهب موسى لم يقيات ربها مع هؤلاء القوم وكلم الله سبحانه وتعالى وكلمه الله عز وجل فلما كلمه موسى وعاد اليهم قالوا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. اللي هم السبعين هذولا؟ السبعين خيار القوم. لا حول ولا قوة الا بالله. والظاهر - 00:30:43

قالوا في كما جاء في بعض الآيات ارنا الله جهره لكن هنا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اي. فاذا كان هؤلاء خيار القوم طبعا اخذتهم الصاعقة فماتوا جميعا - 00:31:01

موسى عليه السلام كيف يعود الى قومه؟ وقد اخذ سبعين من خيارهم فيعود بدونهم سأله سبحانه وتعالى فكانت اية من الآيات ان الله سبحانه وتعالى بعد موتهم وكانت اية عظيمة. الله اكبر. ومع ذلك كان من شأنهم ما كان فهذا هو امر السبعين رجلا الذين اختارهم موسى عليه السلام - 00:31:17

00:31:40

لم يقيات الله سبحانه للاعتذار من عبادة العجل ولكن كان من شأنهم ما كانوا. سبحان الله! وهذي النفسية يبدو انها متكررة فيبني اسرائيل يجب ان يجب ان ندرس من خلال يعني اذكر مثال يا دكتور صالح يؤيد ما ذكرته من ان حتى الصفة منبني اسرائيل -

ما تعتمد عليهم. هؤلاء السبعون هم الصفة. نعم. عندما اختار طالوت آآ الجيش الذي خرج معه. نعم. قال الله سبحانه وتعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم فمن شرب منه فليس مني ومن لم يشربه فإنه مني الا من اغترف غرفة بيده الا قليلا منه طيب خلاص قال فلما جاوزه - 00:31:58

هو والذين امنوا معه وهذولا الصفة نعم بحالته. لا حول ولا وهكذا نعم. وهم يعني متكرر هذا آآ الاخ اخ محمود سأله سؤالا في قوله سبحانه وتعالى في اخر الاعراف واد نتقنا الجبل فوقهم كانه ظله - 00:32:22

وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقدون. فيقول التهديد بالعقوبة. نعم وكانت قريبة كانها هو الحقيقة انا يعني قبل التهديد قبل ان اجيب عن سؤال الاخ محمد. محمود. او محمود اريد ان اقول ان ابين معنى الاية. جميل - 00:32:39 عيسى عليه السلام عندما ذهب لميقات ربه الأربعين ليلة واعطاه اللواح وقال له فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. عاد موسى عليه السلام الى قومه لكنهم لم يأخذوا بما جاء في هذه اللواح - 00:33:00

فكان ما كان ان الله سبحانه وتعالى نطق الجبل فوقهم في الرواية المشهورة ان الجبل اصبح فوق رؤوسهم. فسجدوا وكان الواحد منهم ينظر الى الجبل يسقط عليه. يكاد يسقط عليه - 00:33:17

فتابوا الى الله سبحانه وتعالى. يبدو يا دكتور ان هذا معنى النطق هو الحمل بقوة. الحمل والقتال. ابوه والقتال نعم. والقتال
فاقتلع الجبل واصبح الجبل لا يمسكه الا الله سبحانه وتعالى - 00:33:34

طبعا هنا ما كان لهم ان يستمرروا على ضلالهم لأن الموت يهددهم. نعم. فتابوا الى الله سبحانه وتعالى ولكن طبعا بعد ان رفع عنهم هذا الجبل كان لهم ما كان - 00:33:48

هذا الكلام الذي ذكره الاخ محمود هو كلام جميل في الحقيقة عند من يتوب الى الله عز وجل عند الشدة وهي توبة كاذبة توبة كاذبة
ويعود مباشرة بعد ذلك فهو شبيه بهؤلاء. نعم. بعد ان يتحقق من الهاك يؤمن لكن. نعم. ثم نعم سبحان الله العظيم - 00:34:02
اه الاخ عبدالله سأل سؤال فيه نوع من الفلسفه يقول ان ما وقع بين ادم عليه الصلاة والسلام وحواء في الجنة ويقول كانوا

منسجمين كما قال ومتناغمين. نعم في الجنة فيقول ان منذ ان عصي الله سبحانه وتعالى وقع - 00:34:24

وقع الخطأ وان ما حدث بعد ذلك كان مترب على هذه الخطأ الذي وقع من ادم عليه الصلاة والسلام من حواء وهذا كثير ما يثيره
كثيرا من المتفلسفة والكتاب لكن اريد انك توضح يا دكتور صالح فكرة يعني - 00:34:43

ان الله سبحانه وتعالى قد جعل في نزول ادم عليه الصلاة والسلام وفي احواله الى الارض منافع كثيرة. وحكم كثيرة ما كانت لتتحقق
لولا هذا نحن لابد ان اولا قبل خلق ادم قال الله عز وجل للملائكة واد قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. خليفة. هذى -
00:34:57

اول هذه امر قدره الله سبحانه وتعالى لكن الاحداث التي تجري بامر الله سبحانه وتعالى كان يمكن ان تكون اه كن فيكون وانما اراد
الله عز وجل ان نتعلم. نحن الدرس الذي ينبغي ان نستفيد من هذه القصة ومن هذا الحدث - 00:35:16

انه كيف لادم وحواء ان اغواهما ابليس فاستطاع ان يزيدهما او يزدهما قراءاتان فازهما فازهما. جميل. فازهما من الجنة وادلهما
بمعنى اوقعهما في الخطأ. في الزلل. في الزلل. نعم. فنحن اذا - 00:35:35

ابناء ادم وحواء كيف لنا ان ننتبه الى هذا العدو الذي اغوى ابانا وامنا ثم كانت النتيجة ما ذكر الله سبحانه وتعالى ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا. عدوا فهذه هي النتيجة التي ينبغي ان نقتنع بها وهو ان الشيطان اغوى ادم وحواء ومن ثم فهو عدو لبني ادم
يمكن ان يغوي اي - 00:35:55

انسان ما لم يحذر وينتبه لنفسه والا فالشيطان حريص على ذلك. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابوياكم من الجنة هذا هو
اما ان يقال انا حقيقة لم يكن صوته واضح. صحيح. اذا كان يقال بان - 00:36:21

هذا اللذان تحملوا الخطيئة وهم السبب وهم الى غير ذلك فهذا لا اصل له في القرآن وانه قد تاب وتاب الله عليهم. نعم وهذه مسألة
مهمة وانما هذا هو الذي ينبغي ان يستفاد منه في هذا. جميل جدا - 00:36:40

لا وهذه حقيقة يا دكتورة ايضا تثار كثيرا ترى في كتب الفكر الان قضية الخطيئة الاولى قضية اه ان ما يصنع او ان ما يقع من الناس
الان هو ثمرة لتلك ليس صحيحا. نعم الله سبحانه وتعالى قال ادم من ربي كلمات فتاب عليه. نعم - 00:36:54

فتاب عليه. نعم. بالطبع لكن ايضا في قوله اني جاعل في الارض خليفة قاطع بانه اصلا خلق ادم للارض ولم يخلق له للجنة. نعم. ولكن
هي ابتلاء آهل لديك شيء؟ اما اسئل الاسئلة التي نكمل الاسئلة سؤالا - 00:37:10

فقال في سورة الاعراف في سورة الانفال في قوله سبحانه وتعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون. يقول اه اه ما نعم ما معنى الآية؟ ما معنى الآية؟ وكيف ان المشركين لا يعذبون مع وجود النبي صلى الله عليه وسلم؟
نعم. اولا هذه الآية طبعا هي جاءت بعد قول الله سبحانه - 00:37:25

تعالى واد قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - 00:37:45

اذا يروى ان هذه الآية نزلت في النظر ابن الحارث الذي قال هذه المقالة فبعض الكفار يتحدى ويصل الى حد في الضلاله يسأل العذاب
وهذا ليس في مصلحته لاشك قطعا انه ليس في مصلحته. فالله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر هذا التمني وهذا السؤال الذي سأله ان
كان هذا هو الحق من عندك بدل من ان يقولوا فاهم - 00:37:59

اليه فارشدنا اليه. نعم. فامطق علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. بين الله سبحانه وتعالى خاصية لهذه الامة وان هناك ما
يمعن عنهم العذاب العاجل اعذاب الاستئصال وهو اولا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:38:26

عليه الصلاة والسلام. فوجود محمد صلى الله عليه واله وسلم هذا سبب احد الاسباب المانعة من وجود العذاب اما الجانب الثاني وهو
الذى اشكل على السائل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يقول كيف يستغفرون وهم مشركون. نعم - 00:38:43

العلماء ذكروا في هذا اقوالا كثيرة من ابرز هذه الاقوال انهم كانوا وان كانوا مشركين الا انهم كانوا يستغفرون. فكانوا يقولوا غفرانك
اذا طافوا بالبيت. هم. نعم. فيستغفرون الله سبحانه وتعالى - 00:38:58

وفي بعض الروايات ان المعنى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون اي فيهم من يستغفر الله عز وجل وهم المسلمين. نعم فالمسلمون
من هؤلاء كانوا يستغفرون الله سبحانه وتعالى فغير يعني بالكل اي نعم. مم. فهذا قول من الاقوال وهناك قول ثالث ايضا للعلماء وهو
وما كان الله معذبهم - 00:39:14

فهم وهم يستغفرون لو انهم كانوا يستغفرون لما عذبهم الله سبحانه وتعالى فهذه الاقوال كلها محتملة نعم واذك ان في حديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امنة لامتي - 00:39:37

فاذما ذهبت اتي امتى ما توعد. نعم. واصحابي امنة لامتي الى اخر الحديث سؤال اخر الاخ مشاري يقول في قوله سبحانه وتعالى
وكان عرشه على الماء فيقول هل الماء خلق قبل؟ نعم هذا ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان الماء كان
موجودا قبل خلق السماوات والارض فكان العرش على الماء - 00:39:49

نعم. والآية واضحة في هذا. والآية واضحة. جميل. في هذا. وستأتي لعلها في سورة اريد يا شيخ بقى السؤال الاول الذي كان
ايه الاول. اثناء اثناء السؤال البرنامج طالما انه نعم يقول وامراته قائمة فضحت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ما
معنى هذه الآية؟ طبعا هذه الآية تتحدث عن اه - 00:40:12

اه امرأت ابراهيم عليه السلام وهي سارة. سارة اي نعم آآ التي كانت قد بلغت آآ عمرا كبيرا فجاء الملائكة فبشروها باسحاق عليه
السلام فضحت الضحك هنا الصحيح انه هو الضحك المعروف - 00:40:32

وهو انها ابتسمت استغابت من ان تكون امراة في هذا السن حوالي تسعين سنة كما يذكر بعض العلماء وزوجها كان ابن مئة ومائة
وعشرين سنة ايضا في بعض الروايات فيقال لها ابشرني ستأتيك الغلام تلدين غلاما فضحت وتعجبنا من ذلك - 00:40:49

هناك اذا كان الاخ السائل ربما قد وقف عليها هناك من العلماء من فسخ الضحك هنا بالحيط. مم. وقالوا بان العلماء يقولون ضحكت
الارانب اذا حاضت ويقول الشاعر اني لاتي العرس عند طهورها واهجرها يوما اذا هي ضاحك بمعنى حائض. مم. ولكن الصحيح وهذه
قاعدة من القواعد التي اه نقولها ايضا من قواعد التفسير - 00:41:08

كتير انه اذا كان الكلمة مع ليان احدهما شائع مستعمل والآخر نادر فاننا نحملها على المعنى الشائع الضحك طبعا المعروف هو الاولى
ان يقال به. نعم. ويعيده ايضا الآيات التي وردت في القصة نفسها في مواضع اخرى. قالوا اتعجبين من امر الله؟ قالوا اتعجبين امر
الله. ما يدل على ان - 00:41:29

هيک عجبا. نعم. اه سورة الانفال يا دكتور صالح باقي معنا اقل اربع دقائق تقريبا ما المقصود بالانفال وسبب نزول هذه السورة

العظيمة اما الانفال فهي الغنائم. ومن العلماء. الغنائم التي تكون في الحرب ولكن من العلماء - [00:41:48](#)

آ يعني من حصرها فيما يعطيه الامام بعض المقاتلين لأن الانفال فيها الزيادة النفل هو الزيادة ومنه النافلة. صلاة النافلة [00:42:06](#) وايضاً ابن الابن النافلة الزيادة على الابن وهي عقوبة نافلة. نعم - [00:42:06](#)

وهكذا فالانفال يعني قال بعض العلماء هي الغنائم مطلقاً وقال بعضهم هي ما يعطيه الامام بعض المقاتلين مكافأة لهم أحياناً في بعض الأمور وقيل غير ذلك وهذه السورة جاءت في جو شيء من الاختصار حول الغنيمة - [00:42:24](#)

كما جاء ذلك في عدد من الروايات في معركة بدر. في معركة بدر عندما قاتل المسلمون فانهزم المشركون انقسم الناس الى طوائف منهم من لحق بالمشركين ومنهم من بقي يعيش مع الغنيمة ومنهم من بقي يحمي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:42:45](#) فكان هناك نوع من الاغتصاب وانا يعني اقول هذا ورد في رواية صحيحة من ناحية ومن ناحية هم بشر في النهاية اول موقف لهم في يجدون غنيمة. نعم نعم. وهذه مسائل اه دينوية الناس يحبونها - [00:43:04](#)

فكان الامر الفاصل في هذه المسألة لمن هذه الغنائم يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول هذا امر اتركوه لله عز وجل ولكن الاهم هنا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطبعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين - [00:43:20](#)

فوجهم الى اتركوا هذه الامور المتعلقة بالدنيا لا ينبغي ان تكون سبباً للخلاف ولا للفرقة وليس هي المفهوم الحقيقي بل المفهوم الحقيقي فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطبعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. ثم جاء بعد ذلك في ثنايا هذه السورة كيف توزع - [00:43:40](#)

هذه الغنائم واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله قوته ولرسوله وذي القربى الى اخر الاية فبین سبحانه وتعالى ان هذه الغنائم خمس منها لله عز وجل ولرسوله ولهذه الاصناف واربعة اخماس ثمانين بالمئة يقسم بين المقاتلة - [00:44:03](#)

وهذه الحقيقة ايضاً تعطينا دروس الى انه ينبغي ان تكون الاخوة وان تكون الالفة وان تكون التقوى والصلاح هي اولى من كل شيء. يا سلام! نعم. هذا يؤيد يا دكتور صالح يعني ان المقصود بالانفال هنا هي الغنيمة مطلقاً - [00:44:22](#) اه امران الامر الاول انه جاء فقسم الغنيمة الاية قال واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه فكان هذا هو السؤال جواب السؤال الاول الامر الثاني ان الله سماها نفلا - [00:44:37](#)

للعلة وهي انها اصلاً ليست هي مقصد من مقاصد الحرب المقصد الاساسي من الحرب هو نصرة الدين. وازيدك امراً ثالثاً. ايه. وهو ان الله سبحانه وتعالى قال يسألونك عن الانفال. ايه. وهذا - [00:44:49](#)

عادة لا يكون فيما يعطاه الانسان وانما يكون هذه مسألة جديدة عليهم. لمن تكون هذه فجاء السؤال وجاء الجواب فطالما ان فيها سؤال فهذا هو المقصود اسأل الله ان يتقبل منك ولا يكتب اجرك على ما تفضلت به - [00:45:04](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام باسمكم جميعاً اشكر فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية المشاركون بجامعة صنعاء على ما تفضل به من هذه الحلقة الابداعية والمعلومات القيمة التي استفدناها منك - [00:45:20](#)

آ القائم ايها الاخوة المشاهدون غداً وانتم باذن الله على خير واسأل الله ان يتقبل منكم ولا تنسونا من صالح دعواتكم مع الافطار. واترككم مع سؤال هذه الحلقة في امان الله - [00:45:34](#) - [00:45:52](#)